الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/50/356
16 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال المؤقت*

الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٧ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يؤسفني أن أشير إلى منشور من منشورات الأمم المتحدة بعنوان "الأمم المتحدة في سن الخمسين: ملاحظات للمتكلمين"، شوه المسألة الكورية وتسبب في سوء فهم من طرف جماهير غفيرة من الناس في جميع أنحاء العالم.

فقد كتب مؤلفو الكتيب وكأن الأمم المتحدة فعلت شيئا إيجابيا فيما يتعلق بالمسألة الكورية، محاولين التستر على الطبيعة الحقيقية لتدخل الأمم المتحدة في كوريا.

فتدخل الأمم المتحدة في كوريا يعتبر مثالا نموذجيا على كيفية تحكم الدول العظمى في الأمم المتحدة، مما ينتهك أهداف الميثاق ومبادئه. فلا يمكن اعتبار تدخل الأمم المتحدة في كوريا إنجازا، فقد أعاق التوصل إلى تسوية للمسألة الكورية بدلا من المساعدة عليه.

وتدخلت الأمم المتحدة، تحت نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية، في المسألة الكورية منذ بدايتها. وفي عام ١٩٤٧، تغاضت الولايات المتحدة عن الاتفاق المبرم بين وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وأحالت المسألة الكورية إلى الأمم المتحدة، متجاهلة جهود الشعب الكوري الرامية إلى بناء بلد موحد بأنفسهم. وفي عام ١٩٤٨ اتخذت الجمعية العامة قرارا مخزيا وسخيفا، يمثل انتهاكا صارخا للميثاق، كان الهدف منه منع الدول الأعضاء من مواصلة علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

---

* A/50/150.

ومن ثم، عالجت الأمم المتحدة المسألة الكورية بشكل تعسفي لفترة تقارب ٣٠ عاما، إذ أخذت بعين الاعتبار التقارير المقدمة من ما يسمى بـ "لجنة الأمم المتحدة المؤقتة المعنية بكوريا" و "لجنة الأمم المتحدة لتوحيد كوريا وإنعاشها"، بينما رفضت طلبات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإرسال وفودها إلى المناقشات.

وفي شهر حزيران/يونيه ١٩٥٠، شنت الولايات المتحدة حربا ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بغية تحقيق استراتيجيتها للهيمنة على العالم واستخدمت الأمم المتحدة لتبرر عدوانها في كوريا.

ومن الغريب جدا أن القوات الأجنبية التابعة لـ "قيادة الأمم المتحدة" لا تزال موجودة في كوريا الجنوبية، وهي لا تخضع لسلطة الأمم المتحدة. وينبغي على الأمم المتحدة في المقام الأول إنزال علم الأمم المتحدة عن "القوات الموحدة" في كوريا الجنوبية واسترجاعه منها، وغسل البقع التي تلطخ بها بسبب اتباعها لتعليمات الدولة العظمى فيما يتعلق بالمسألة الكورية.

ويتم الآن تسوية المسألة النووية في الجزيرة الكورية عن طريق المحادثات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة بفضل الجهود الدؤوبة المحبة للسلام التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وليس بفضل الأمم المتحدة.

وعلى الأمم المتحدة أن تكفل نزاهة وثائقها، وذلك بتصحيحها الفوري للأسلوب غير العادل الذي تناولت به المسألة الكورية في الكتيب المذكور أعلاه.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) باك جيل يون
السفير
الممثل الدائم

- - - - -